

شرح أخصر المختصرات (٢١) | كتاب الزكاة-١ | الشيخ

عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد حياكم الله ايها الاحبة الذي ان يجعله لقاء

نافعا مباركا سوف نتكلم واياكم معكم على - 00:00:02

الزكاة وما بعده الى كتاب الجهاد من هذا الكتاب المبارك اخسر المختصرات وهو كتاب مشهور في فقه الحنابلة وهذا الكتاب على

اسمه كتاب مختصر بل هو من اخصر المختصرات في كتب الحنابلة - 00:00:43

وهو كتاب شامل لجميع ابواب الفقه ما نطيل في المقدمات يبدو انكم قد حضرتم لقاءات سابقة في شرح الكتاب هذا من يقرأ أنت يا

شيخ طيب سم الله وابدأ بسم الله الرحمن الرحيم. غفر الله لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين - 00:01:11

كتاب الزكاة. قال المؤلف رحمه الله تجب الزكاة في خمسة اشياء. بهيمة انعام ونقد وعرض وعرض وعرض تجارة وخارج من

الارض وثمار. بشرط اسلام وحرية وملك نصاب واستقراره وسلامة من دير ينقص النصاب. من دين ينقص النصاب. ومضي حول الا

في مؤشر - 00:01:45

احسن الله اليكم ومضي ومضي حول الا في معشر ونتاج ونتاج ونتاج سائمة وريح تجارة. وان نقص في بعض الحول ببيع او

غيره لا فرارا انقطع وان ابدله بجنسه فلا - 00:02:17

اذا قبضت دين واذا قبض الدين زكاة زكاه لما لما مضى وشرط لها في بهيمة انعام يوم وشرط لها في بهيمة انعام سوم

ايضا نقف على عندكم فصل ولا شي - 00:02:41

خله موقف بسم الله الرحمن الرحيم يقول المؤلف رحمنا الله واياه كتاب الزكاة كتاب الزكاة عادة الفقهاء يجعلونه هو الكتاب الثاني

من كتب الفقه او الثالث اذا اعتبرنا ان كتاب الطهارة كتابا مستقلا وهو مقدمة للصلاة - 00:03:22

لكن هو في الجملة بما انه هو الركن الثالث من اركان الاسلام وهو الركن الثاني العملي بعد الصلاة يثنون به الفقهاء رحمنا الله واياهم

في كتب الفقه بمناسبة للصلاة انه يليها - 00:03:46

في اركان الاسلام فهم يرتبون ابواب الفقه على حسب اركان الاسلام يبدأون بالصلاة ثم الزكاة ثم الصيام ثم الحج هذا هو الترتيب

الاغلب في كتب الفقه بحسب ترتيب اركان الاسلام - 00:04:07

الزكاة كغيرها من الاسماء الشرعية لها اسم شرعي او عفوا لها معنى شرعي ومعنى لغوي وطالب العلم ينبغي ان يحرص على معرفة

الالفاظ الشرعية بمعانيها اللغوية والمعاني الشرعية ولذلك اهتم العلماء بهذا كثيرا - 00:04:26

وجعلوا من وصول معرفة اي علم معرفة حده وهو معناه تعريفه كما يقول الناظم ان مبادئ كل فن عشرة الحد والموضوع ثم الثمرة.

فالحده هو التعريف فالزكاة معناها اللغوي يدور حول النماء - 00:04:54

والزيادة وتأتي بمعاني اخرى اشهرها التطهير سميت الزكاة زكاة لانها تنمي مال المزكي فالمال ينمو بالزكاة ونماؤه بنوع النماء الحسي

والنماء المعنوي وهو البركة فانت اذا دفعت المال اكمال الزكاة فهو حماية ووقاية لمالك وزيادة له باذن الله تعالى - 00:05:32

وهو ايضا من معانيها التطهير فهي تطهر المال تزكيه وايضا تطهر الرجل الذي يزكي يظهره من الشح ومن البخل ومن المن ومن حب

الذات وتنتشر في المجتمع المحبة والمودة حتى لا يحقد الفقير على الغني - 00:06:14

الفقير اذا رأى ان الغني يعطيه من ما له تكون بينهما مودة تكون بينهما الفة تكن بينهما محبة وهذا من معاني التكافل الاجتماعي الزكاة من اعظم اسباب التكافل الاجتماعي ولها حكم كثيرة هذه اشارات لبعضها - [00:06:45](#)

ومما يجب ان يعرفه الجميع في باب الزكاة ويعرفه الناس ايضا ان الزكاة الشرعية عبادة ومعنى كونها عبادة انها مثلها مثل الصلاة الصيام والحج كثير من الناس اليوم يتوهمون ان الزكاة كالعقوبة - [00:07:10](#)

ولذلك يتحيلون لاسقاطها بطرق شتى يقولون لا تجب الزكاة في المال المتحرك يقول لا تجب الزكاة في المال الذي لا يتاجر به صاحبه وحينا يقولون لا تجب الزكاة في كذا لا تجب ثم اذا وجبت عليهم الزكاة في ظن من ظنونهم - [00:07:37](#)

اعطوها لاولادهم او زوجاتهم او اعطوها لمن ينفقون عليهم النفقة الواجبة كوالديهم يتخللون ايضا في اخراجها في الحقيقة انها لم تخرج اذا دفع الانسان بها عن نفسه النفقة الواجبة او دفع بها عن نفسه المذمة - [00:08:06](#)

مثل الاقوام الذين عندهم تكاتف الزامي في القبيلة او في الاسرة يدفعون الزكاة في هذا التكاتف او التكافل الالزامي وهي لا تجوز يعني هذا مثل الحقوق المتبادلة يوم تعطيني بكرة اعطيك - [00:08:31](#)

هذا لا يجوز دفعه من الزكاة مثل المعونة في الزواج لا مطلقا لكن في الصورة التي ذكرناها لكن يجوز ان تعطي الفقير من الزكاة. لكن اذا كان الاسرة او العائلة او القبيلة تلزم الافراد انهم يدفعون - [00:08:50](#)

واذا تزوج لهم احد دفعوا لهم ايضا هذا لا يجوز ان يكون من الزكاة هذه حقوق قبلية وهكذا جميع الحقوق التي تشبه هذا فلذلك يجب الحذر ويجب ان يعلم ان الزكاة ان لم تكن عن طيب نفس فانها لا تكون مقبولة عند الله جل وعلا - [00:09:10](#)

ولذلك ثبت في حديث عبد الله بن معاوية الغاضلي رضي الله عنه ابي داود والبيهقي باسناد جيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من عملهن فقد طعم طعم الايمان - [00:09:34](#)

ذكر منها واخرج زكاة ما له طيبة بها نفسه رافدة عليه في كل عام لابد ان تكون نفسك طيبة بالزكاة لابد ان يشعر الناس بهذا الله تعالى طيب لا يقبل الا طيبا - [00:09:53](#)

طيب يقول الزكاة هي الركن الثالث من اركان الاسلام المؤلف اشار الى وجوبها وهي الحقيقة فرض من فرائض الدين والنصوص في هذا كثيرة قول الله جل وعلا واقيموا الصلاة واتوا الزكاة - [00:10:21](#)

قال ابن جرير الطبري رحمه الله اتوا الزكاة يعني اخرجوها طيبة بها نفوسكم وثبت في الصحيحين من حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بني الاسلام على خمس - [00:10:45](#)

شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة. قال الحافظ ابن عبد البر في كتاب التمهيد اجمع العلماء على ان اركان الاسلام خمسة في هذه المذكورة في حديث ابن عمر - [00:11:00](#)

قال تجب الزكاة في خمسة اشياء يعني الاموال الزكوية خمسة على كلام المؤلف والمشهور عند العلماء اربعة المؤلف زاد فيها شيء لا حاجة لذكره وهي الثمار السمار داخله الخارج من الارض - [00:11:23](#)

فلذلك ما كان ينبغي ان يذكرها على طريقة الاختصار لان هذا الكتاب مختصر جدا كان ينبغي ان يحذفها نعم خمسة اشياء هذي معروفة بالاستقراء يعني هل فيه نص شرعي قال ان اموال الزكاة خمسة او اربعة او اقل او اكثر فيه - [00:11:45](#)

كل ما فيه من اين عرفنا هذا الاستقراء اللي هو التتبع طيب يقول اشياء كلمة اشياء هذي مو غيلة في العموم اشياء لو اردنا ان نأتي بكلمة احسن من كلمة اشياء - [00:12:18](#)

ماذا نقول يا معشر الفقهاء الفقهاء من من يعني من المنهج الفقهي ان تكون دقيقا في عباراتك كل ما امكن ان تكون دقيق في العبارة تؤدي الغرض بدون زيادة ولا نقص يكون هذا احسن - [00:12:56](#)

فكلمة اشياء شيء ايش يعتبر في اللغة نكرة بل هو يعني على قول بعضهم انكر النكرات. لان شي يدخل فيها ايش كلشي كلشي قوله خمسة اشياء يعني خمسة اشياء من العالم كله. ما ندري الى الان - [00:13:15](#)

من ايش قد تكون خمس سماوات خمس اراضين امس سيارات خمس في اغراق في العموم ولذلك هذا اللفظ غير مناسب في كتاب

فقهي الاولى ان يكون اللفظ ادق قل ما امكن ان يكون اللفظ ادق فهو اولى - [00:13:41](#)

عطونا عبارة احسن من هذي العبارة ها خمسة اقسام اقسام قد تكون اقسام اراضين قد تكون اقسام اي شيه ايضا نفس الشيه اقسام عامة جدا يعني ما شاء الله حركة ها - [00:14:03](#)

اموال ها ايش امور الامور فيها عموم ها اموال جميلة ايش موارد هذي نخبة عصرية مرة وين كانت قديمة انتشرت الاناة اصناف من ايش ايضا فيها عموم. احسن شيه ان نقول - [00:14:25](#)

خمس اموال اموال هادي اخص اذا الزكاة في الاموال لكن هل هي في جميع الاموال؟ لا يقول في خمسة اموال نشرح لكم الان واللي يحتاج يزيد ايضاح انت فهمت وين كتابك؟ وين كتبكم - [00:14:51](#)

واين اقلامكم؟ لماذا لا تكتبون طلاب علما يكتبون هذولي كسالى طالب العلم يكتب العلم وانت وين كتابك المفروض يعطونا كذا ما عطوك جيب كتاب مستصحب انهم خذوا هذا كريم راح يوزعه على اصحابه والاصدقاء - [00:15:08](#)

راحت عليك واللي حضر متأخر ما اخذ لابد ورقة او كتاب وقلم. سجل وما شفت احد وش كتبت انت يا اللي معك الوحيد اثنين اللي معكم ثلاثة وانت تقرأ بقلم ماشي - [00:15:32](#)

لازم طالب العلم يقولون العلماء اذا اسود الكتاب ايش ها ايش يقول يسد الكتاب اضاء ها ايش فهمت انت منها ينور اذا اسود بالحبر يعني بكثرة ما تعلق عليه وتكتب حواشي - [00:15:51](#)

ها ايش معنى اضاء صار واضح ومفهوم نفعلك استفدت منه لكن بكرة اذا جيت تقرا طلاسما اذا ما كتبت الفوائد لن تحفظوا الشرح انتم ما حد سيحفظ ما في احد يحفظ الشرح - [00:16:24](#)

لكن اذا كتبتم التعليق هذا معناه كذا يعني الحين خمسة اشياء يمكن بكرة لو اسألكم نفس السؤال نصف كم ما هو مجاوب. لانه نسيتموا كيف بعد شهر فكيف بعد سنة - [00:16:41](#)

لابد طالب العلم يكتب تقييد العلم طيب الاول قال بهيمة الانعام بهيمة الانعام هي الاصناف الثمانية المعروفة وهي الابل والبقر والظأن والماعز وان شئت قل ثلاثة واجمع الماعز مع الضأن في جنس واحد يسمى الغنم - [00:16:57](#)

ثلاثة اصناف انا قلت ثمانية هو ثمانية ازواج بحكم الاية باعتبار الذكر والانثى لكن هي اربعة للاية وهي ثمانية على التفصيل لكن هو في الحقيقة نقول ثلاث او نقول اربعة انواع - [00:17:32](#)

والاشهر ان نقول ثلاثة انواع اعتبار الغنم نوعان حتى البقر انواع منها البقر ومنها الجواميس وحتى الابل انواع منها العرب والبخاتي فهذا الاعتبار يكثر يكثر التقسيم لكنها ثلاثة اقسام او انواع الابل والبقر والغنم الابل والبقر - [00:17:57](#)

لماذا سميت بهيمة لانها بهماء. ها لا لانها بهماء لا تعرب عن مكنون ما في نفسها انما الذي يتكلم هو الادمي وهو الذي يعرب عما في نفسه اما هذه فهي بهائم - [00:18:22](#)

تسمى العجاوات ايضا لهذا لانها لا تعرب عما في نفسها والعرب يعني يطلقون على كل من ليس بعربي اعجمي من هذا الباب انهم لا يعرفون ما يقول فيجعلونه من جنس الذي لا يعرف ما يقال - [00:18:53](#)

لا احد يزعل لكن هكذا هم يقول العجاوات والفرس عجم والروم عجم لانهم عندهم انهم ايش لا يفهمون ولا يفهمون مع انهم هم بلغتهم يفهمون ويفهمون لكن هو بالنسبة لهم - [00:19:14](#)

بالنسبة لهم عجم ولذلك في الحديث العجماء جبار. العجماء ما العجماء الدابة البهيمة قال ونقد هذا الصنف الاول تسمى هذه الاموال الزكوية تسمى الاموال الزكوية. كم عدد الاموال الزكوية اربعة - [00:19:33](#)

اربعة الثاني النقد النقد وبعضهم يقول النقدان وبعضهم يقول الاثمان كله واحد لكن النقد هذا اللفظ باسم الجنس حسن احسن من التقنية لماذا مم احسنت لان في اموال جدت تدخل في النقد لكن اذا قلنا النقدان تدخل ولا ما تدخل؟ ما تدخل - [00:20:02](#)

وقوله النقد حسن او الاثمان حسن. يدخل فيه الاموال التي جدت وهي نوعان نوع مشتق دخوله وهو الاوراق النقدية الاوراق الريالات والجنيهات والدولارات وغيرها من الاوراق النقدية الموجودة بانواعها في العالم - [00:20:35](#)

والنوع الثاني محتمل الدخول محتمل وهو ما يسمى بالنقود الالكترونية ما اشهر النقود الالكترونية فهذه اذا انتشرت وصار فيها تعامل وصارت قيمة للاشياء صارت نقدا اذ اعترفت بها الدول وصارت مقبولة على نطاق واسع جدا وهي كل يوم تزداد - [00:21:00](#) يعني توسعا اصبحت نقود لها احكام النقود. فتجب فيها الزكاة وتأخذ احكام النقود المعروفة النقود اذا الموجودة الان ثلاثة انواع. الذهب والفضة والاوراق النقدية الثالث عرض التجارة عرض التجارة ولا تقل عرض - [00:21:32](#) عرض والجمع عروض والتجارة هي تقليب المال من اجل الربح تقليب المال من اجل الربح سيأتي لها مزيد بيان في بابها كل هذه سيأتي لها مزيد بيان في بابها ان شاء الله - [00:22:02](#)

الرابع الخارج من الارض المفروض نقول ومنه الثمار او ما نذكره نذكر الثمار في التفصيل ذكرنا ان ذكر الثمار هنا غير مناسب والخارج من الارض نوعان وقيل ثلاثة وقيل اربعة - [00:22:20](#)

الاول الحبوب والثمار والثاني المعادن والثالث الركاز والرابع العسل العسل وسيأتي الكلام على هذا العسل كثير يدخلونه هنا وبعضهم يجعله مستقلا لكن باعتبار ان العسل على القول بوجوب الزكاة فيه - [00:22:43](#)

هو مأخوذ من الاشجار بانواعها وهي مما تنتجه الارض من هذه الحيثية يناسب ان يدخل خارج من الارض طيب احد عنده سؤال في هذه الجزئيات؟ قبل ان ندخل في الشروط - [00:23:21](#)

ما عندكم شيء نتجاوز هذا ذكر المؤلف بعد ذلك شروط الزكاة وهي شروط وجوب الزكاة ذكر ستة شروط الشرط الاول الاسلام فلا تجب على الكافر ولا تصح من الكافر. هذا واضح - [00:23:51](#)

مجمع عليه عند العلماء الثانية الحرية فلا تجب على العبد لان ملك العبد ملك لسيده او مال العبد ملك والثالث ملك النصاب ما المقصود بالنصاب النصاب هو مقدار من المال - [00:24:28](#)

من ملكه وجبت فيه الزكاة مقدار من المال من ملكه وجبت فيه الزكاة اذا كان ماله مالا زكائيا والنصاب يختلف باختلاف نوع المال المزكى وسيأتي الكلام على انصبتها في مواضعها ان شاء الله تعالى - [00:24:55](#)

قوله ملك النصاب في الحقيقة يشتمل على شرطين الشرط الاول الملك الانسان الذي لا يملك لا يزكي والشرطة الثاني النصاب الاول الحقيقة الفصل بين الشرطين. يعني كل شرط له معنى خاص - [00:25:26](#)

واذا قلنا المال الذي لا يملك لا زكاة فيه. مثل ماذا في مال لا يملك الدين لا يملك كيف لا يملك؟ الدين ان كان في ذمة فهو ملكي. وان كان في يده فهو ملكه - [00:25:49](#)

كيف تقول لا يملكها القرض نوع من أنواع الدين الوقف نعم الوقف لا يملك يعني سيخرجه من ملكه الى الى ان يكون لله جل وعلا وغير مملوك - [00:26:11](#)

بعض العلماء يرى ان الوقف على معين يكون مملوكا والراجح ان الزكاة لا تكون في الوقف مطلقا لكن من اخذه فحال عليه الحال وهو ماء الزكوي زكاة اصبح ملكا له - [00:26:39](#)

لكن لو كان ثمارا على فقراء معينين هم لا يملكونها في الحقيقة تبقى هي مال الله اعمال الله جل وعلا وان ملكوها فهو ملك ناقص ما املكتنا الملك التام ما يستطيعون التصرف الكامل فيها - [00:26:57](#)

انما هي حسب شرط الواقف مثال اخر ملك من المال الذي لا يملك مال الدولة معليش الدولة كل ما للدولة هذا لا يملكه احد. فهل يجب تجب الزكاة في اموال الدولة - [00:27:20](#)

الجواب لا طيب ايضا اموال الجمعيات الخيرية يعني عندك جمعية خيرية في حسابها مليون مليونين عشرة هل فيها الزكاة ما هي الزكاة لانها لا تملك اذا هذه بعض الصور للمال الذي لا يملك - [00:27:39](#)

الشرط الرابع قال استقراره استقرار الملك يعني ويعبر عنه بعضهم بتمام الملك تمام الملك معنا واحد والمقصود بهذا الشرط ان المالك يملك هذا المال ملكا تاما ليس ملكا ناقصا طيب هل في شيء اسمه ملك ناقص - [00:28:09](#)

قلنا ملك الناقص او الملك الذي لم يستقر هو الذي يحتمل السقوط او يحتمل ان يأتي ويحتمل الا يأتي على

خلاف بينهم في صور ذلك لكن اي مال احتمال انه يسقط عنك - [00:28:41](#)

ولا تحصل عليه هذا يسمى ملك ناقص مثاله امرأة تزوجت ودفع لها المهر خمسين الف هل تملك الماء او لا تملك الماء؟ تزوجت

وعقدت نكاحها تملك ولا ما تملك لكن هل ملكة مستقر او غير مستقر - [00:29:09](#)

يا معشر من يجاوب يا البراء لماذا اذا كله غير مستقر ولا نصفه النصف اذا اذا تم العقد اذا كانت خطوبة فهي لا تملكه اصلا يعني

افرض يعني يمكن في ناس من يوم يخطب يقدم المهر - [00:29:44](#)

هل تملكه المرأة لا تملك ولا يا ربيع ممكن يفسخ الخطوبة ممكن يموت يمكن تموت هي فترة الخطوبة لو قدم المهر فيها فلا يملكه لا

الزوجة ولا ابو الزوجة بل هو باق على ملك الزوج الخاطب بعبارة ادق - [00:30:17](#)

فاذا تم عقد النكاح ملكة النص بالعقد وباقي النصف الثاني ملكه غير مستقر فاذا دخل بها وخلي بها الخلوة الشرعية التامة ملكته

جميعه اصبح ملكا لها اما بالعقد تملك النصف الثاني لا تملكه ملكا مستقرا - [00:30:43](#)

لانه يحتل السقوط مثال اخر مال المضاربة تعرفون المضاربة ولا ما تعرفون المضاربة من اللي يعرف المضاربة؟ مضاربة الاسهم لا

هذا نوع اخر يسموه تسمية عصرية مضاربة لكن المضاربة عند الفقهاء - [00:31:11](#)

نوع من انواع ايش الشركة نوع من أنواع الشركة وهي ان يدفع رجل مالا لآخر ليعمل فيه والربح بينهما هاي الشمة ايش مضاربة يعني انا اعطيك مئة الف يتاجر بها. انا رجال ما عندي فراغ ولا ما عندي معرفة بالتجارة. انت شاب نشيط عندك قدرة على التجارة -

[00:31:47](#)

خذ يا فلان تاجر ولك النصف لي نصف من الربح او حسب الاتفاق اشتغل شسمك احمد اشتغل المشاري المئة الف لمدة ستة اشهر

انتجت المئة مئة اخرى صار عندي هيش - [00:32:15](#)

مئتين الف هل مئتين الف؟ من الذي يملكها من اللي يملكها ها نصفها لمشاري ونصفها له خمسين الف وله خمسون الف بالنسبة لي

لربما حال الحول او خلنا نقول سنة - [00:32:38](#)

بعد سنة بعد سنة ربحت مئة اخرى نصفها له ونصفها لي خمسين لي خمسين له لكن ما بعد قسمنا هي موجودة في حسابات مؤسسة

او الشركة انا يجب ان ازكي نصيبي - [00:33:10](#)

ملكي مستقر عليه. هو مالي لكن مشاري هل يجب ان يزكي نصيبه يقول الفقهاء لأنه لم يملكه ملكا مستقرا لماذا لم يملكوا ملكا

مستقرا لانه لو اشتغل بعد اسبوع وصارت خسارة - [00:33:36](#)

خسارة خسرتنا عشرين الف ثلاثين الف بقي من المبلغ ستين مثلا خسرتنا اربعين وباقي ستين قال العلماء الربح هذا وقاية لرأس المال

وبالتالي الاربعين هذي الخسارة تحسب من رأس المال ولا من الربح - [00:33:59](#)

من الربح فتبين ان ملكه مستقر ولا غير مستقر غير مستقر وما هو مستقر واطح يا جماعة اما ما لي انا ازكيه لانه هذا آآ هذا ربح

مالي فهو تابع للاصل. وحوله حول اصله اما هو لا ما له لا حول ولا شيء ما بعد بدأ - [00:34:22](#)

لكن اذا قسمنا المبلغ قسمنا عطياناه الخمسين وخذت من الخمسين وكمل شغل في اصل المئة يبدأ الان مشاري يحسب الحول من

جديد. لان الان استقر استقر ملكه فيبدأ بحساب الحول من جديد - [00:34:47](#)

واضح يا شباب ها ايش فيها لا ما لها علاقة هذي هذي مالع الحساب الجاري تزكيه مطلقا ما له علاقة الحساب الجاري هي اموالك تزيد

عليها وتنقص منها هي دراهمك - [00:35:06](#)

ما تستطيع انت ان تفصلها كل يوم تحط له حساب خاص تستطيع ما احد يستطيع اللي يستطيع هذا يعتبر من كبار البخلاء

والمدققين وبين واحد يدخل عليك كل يوم مئتين ثلاث مئة شلون يفصلها؟ يحط له الف حساب بنكي - [00:35:35](#)

محد يسوبها هذي ولا احد يفكر فيها اصلا لكن البخيل بخيل الحساب الجاري عندك يوم في السنة تزكيه. الموجود زكى وانتهى ما لم

ينقص عن النصاب الكلام عليه بعد شوي عن لما نتكلم عن النصاب ان شاء الله - [00:35:57](#)

عجلين تونا ما بعد جينا الاسهم بعدين اذا جينا في مضاربات عروض بعدين في الدرس هذا سجل سؤالك بس سجله واذا اجبنا عليه

ان شاء الله وين احطه في فمي - [00:36:19](#)

كيف الاموال اليتامى ملك غير مستقر لا مستقل اموال اليتامى مثلهم مثل غيرهم من اين اتيت؟ انها ملكا غير مستقل اموالهم مستقر
يمسكها عنده لكن هل تجب الزكاة في اموال اليتامى او لا - [00:36:41](#)

الجمهور يجيبون الزكاة في اموال اليتامى والحنفية وهو قول في مذهب احمد لا يوجبون الزكاة في اموال اليتامى وهذا هو الراجح
عندي ان اموال اليتامى لا زكاة فيها. لان اعظم - [00:37:24](#)

اسباب الخطاب الشرعي العقل والبلوغ والعقل والبلوغ وهذا لم يبلغ والمجنون لم يعقل فلا زكاة في مال المجنون ولا الصبي الذي لم
يبلغ على الراجح من قوله العلماء وان كان المشهور في الفتوى على مذهب الجمهور - [00:37:42](#)

الله اعلم قال وسلامة من دين. هذا الشرط زاده المؤلف وايضا خلاف الاختصار وليس خطأ لكن الفقهاء عادة لا يذكرونه في الشروط
يذكرونه في باب زكاة الدين واحكام زكاة الدين - [00:38:08](#)

فكان الاولى به ان يصنع كما صنع الفقهاء كتاب مختصر يعني واياك قل من يذكره في شروط الزكاة وانا الى الان لا اذكر احد ذكره في
شروط الزكاة غير المؤلف - [00:38:35](#)

في هذا الكتاب وطبعا في كتابه الاصيلي اللي هو كافي المبتدي ما معنى السلامة من الدين الذي ينقص النصاب معناها انه يكون ما
عليك دين يكون اذا خصمته من المال الذي عندك نقص النصاب - [00:38:52](#)

او يكون الدين يماثل المال الذي عندك او يكون الدين اكثر اصلا من المال الذي عندك. هذا يقولون الحنابلة ما في زكاة. والقول الثاني
انه الدين لا يؤثر على وجوب الزكاة وهذا هو الراجح - [00:39:24](#)

ادلة متعددة منها قول الله جل وعلا خذ من اموالهم صدقة عموم لم يستثنى الدين ومنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرسل
السعاة ولا يقول اسألوا عندهم دين ولا ما عندهم دين - [00:39:42](#)

تؤخذ منهم الزكاوات مطلقا ولا عرف انهم كانوا يستفصلون فالقول الراجح ان الدين لا يمنع من وجوب الزكاة الا في حالة واحدة يعني
وهي ما لو كان يجمع الدين ويعزله عن ماله ما يأخذ منه شيء - [00:39:57](#)

خلاص قال هذا مو لي هذا مال مال الديانة ما لي منه شيء فهذا لا بأس ان شاء الله لا يلزم ان يخرجها اما واحد حاطه مع دراهمه
وياكل منه ويرجع - [00:40:17](#)

هذا يزكيه. الله اعلم قالوا مضي الحول. الحول هو السنة الهجرية ومعنا مضي الحول يعني ان يبقى هذا المال معك حولا كاملا وهو
سنة هجرية كاملة. اما السنة الميلادية فلا اعتبار بها - [00:40:30](#)

لانه ليست سنة المسلمين هذه سنة النصارى قال ويستثنى من ذلك ما يلي ذكر ثلاثة اشياء مستثناة هذي لا ينظر فيها الى حولان
الحول. الاول المعشرات وهذا التعبير ايضا غير دقيق لو قال الخارج من الارض فكان احسن لكن بحكم انه غالب - [00:40:53](#)

كثير من الخارج من الارض يعني يسميه الفقهاء معشرات لانه زكاته تبلغ العشر لكن الخارج من الارض ادق الخارج من الارض ما يحتاج
الى حول اصلا قال تعالى واتوا حقه يوم - [00:41:21](#)

فهذا من يوم يحصد ويجمع يرتب ويشمس خلاص تخرج زكاته ما تقول تنتظر سنة او لابد تكون عندك النخلة لها سنة لا ما لها علاقة
وهذا يخرج مرة واحدة لا تكرر عليه الزكاة - [00:41:39](#)

فقط تخرج مرة واحدة لو بقي عندك التمر عشر سنوات هل تزكيه كل سنة لا المعشرات الزكاة تخرج منها مرة واحدة. الخارج من
الارض زكاته مرة واحدة الثاني نتاج السائمة. ما معنى نتاج السائمة - [00:41:59](#)

يعني عندنا شائمة لها بلغت النصاب ها لا لا اسأل عن النتاج مساجها يعني اولادها يعني اولادها فلو ان عندي مئة خمسة عشر
من الغنم لمدة احد عشر شهر - [00:42:23](#)

كم فيها؟ فيها شاة واحدة باعت احد عشر شهر انتجت مثلا ست سبع عشر صار عندي مئة وخمسة وعشرين مئة وخمسة وعشرين كم
فيها اثنتان طيب انا الحين في شهر حذاشر كملنا سنة - [00:42:58](#)

هل اخرج ثنتين الاعتبار الاصل ولا اخرج واحدة على ان هذي ما لها اسبوعين ثلاثة يقول العلماء لا تخرج اثنتين لان هذه حولها حول اصلها. حولها حول اهم شي يكون اصلها - [00:43:20](#)

صعب اما لو كان ما عندي الا ثلاثين ثلاثين او خمسة وثلاثين احدى عشر شهر ثم انتجت في الشهر الثاني عشر عشر صارت خمسة واربعين او خمسطعش صارت خمسين هل يجب ان نزيكها - [00:43:39](#)

لا ما فيها زكاة لانها ما بلغت نصاب الا من شهر واحد تحسب زود احدى عشر شهر ينبغي ان نفرق بين الصورتين قال وربح التجارة ربح التجارة ما يحتاج الحوض - [00:44:02](#)

ما دام عندك نصاب الان لو انك تتاجر عندك سنة وانت تتاجر شهر احدى عشر كان عندك مبلغ قدره مليون ريال في عروض التجارة مليون. كم زكاة المليون خمسة وعشرين الف - [00:44:22](#)

في شهر حداثر ما شاء الله ارتفع عندك السوق وصار عندك زود ارباح ربحت خمس مئة الف كملت السنة وعندك مليون ونصف ريال سعودي زكي مليون ولا مليون ونص ؟ - [00:44:44](#)

مليون ونص طيب يقول لك انا خمس مئة الف ما لها شهر والربح التجارة حولها حول اصلها لانها مثل النتاج السائمة مثل النتاج بالضبط مثل النتاج. هذا الربح لكن لو هو جاب رأس مال جديد - [00:45:03](#)

ورس مثلا ارث او جاء مثلا عنده عمارة وباعها وضعها في التجارة خمس مئة الف صار معه مليون ونص لكن ما هي ارباح الخمس مئة هذي مال استفاده جديد هل يزكي مليون او مليون ونصف - [00:45:19](#)

ها المليون اما خمس مئة الف ينتظر بها زود احدى عشر شهر ويزكيها بعد احد عشر شهر الله اعلم. طيب قال وان نقص في بعض الحول بيع او غيرها فرارا انقطع يعني لو ان عندك اموال - [00:45:38](#)

وفي اثناء الحول نقصت عن النصاب خلاص انقطع الحول انقطع الحوض اوضح مثال شخص يجمع اموال مثلا لشراء سيارة بقيت عنده الدراهم هذي احدى عشر شهر صار عنده خمسين الف ريال - [00:46:03](#)

ولكنه بعد حداثر شهر شاف له السيارة نظيفة وزينة ما قصد فرار من الزكاة ولا شي لكنه خلاص المبلغ توفر وصار عنده رغبة في السيارة والسيارة موجودة اشترى بخمسين الف - [00:46:34](#)

بقي حسابه صفر ما عنده شيء ابد او عنده مئة ريال او خمسين ريال او خمس مئة ريال ليست نصاب النصاب بالريال السعودي اليوم تقريبا الف وست مئة وثلاثين ريال - [00:46:50](#)

اليوم رأيتنا سعر الفضة النصاب الف وست مئة وثلاثين ريال سعودي. هذا النصاب اليوم اللي عنده انقص من النصاب عنده الف ريال في حسابه ما عاد عنده شيء ابد كملت السنة وما عنده الا الف - [00:47:03](#)

وخمس مئة هل يزكي باعتباره كان الحساب قبل شهر فيه خمسين الف يزكي ولا ما يزكي ما يزكي خلاص انقطع الحول طيب متى يبدأ الحول يبدأ يعد من جديد متى ؟ اذا فاضت عن الف وست مئة وثلاثين - [00:47:23](#)

مثل جاه مال الراتب وحط مئة فوق الالف وخمس مئة حط وفر مثلا خمس مئة او الف او الفين صار عنده ثلاثة الاف اربعة الاف خمسة الاف يبدأ يعد الان من جديد نصاب حول جديد - [00:47:40](#)

حتى لو اخذ منها اهم شي ما ينقص عن الف وست مئة وثلاثين ريال سعودي قال وان ابدله بجنسه فلا يعني مثل عروض التجارة يبدلها عروض بعروض هذي تقطع الحول ؟ لا - [00:47:58](#)

مثل ابل بابل عند ابل سائمة وباعها بابل سائمة عند غنم سائمة وباعها بغنم سائمة يبقى النصاب هو النصاب والحول هو الحول لكن لو باع غنم بابل او ابل بغنم - [00:48:16](#)

يبدأ حول جديد اذا كانت سائمة هذا معنا بجنسه وبغير جنسه يقول المؤلف رحمن الله واياه وان قبض الدين هذه مسألة الدين اللي تسألون عنها قبل وناقشها بعد قبل خلنا نكمل هذي واعطيك - [00:48:36](#)

زكاه لما مضى يعني انا اطلب شخص عشرين الف اربعين الف هم ثمن سيارة او قرض الدين واسع. والقرض نوع من انواع الدين او

ثمن متلف اتلفه علي. وقال اعطيك اياه بعد ستة اشهر. هذا دين لي انا املكه - [00:48:58](#)

لكن ما هو في يدي عند الآخرين يقول المؤلف هذا الدين يزكيه لما مضى اذا قبضه يعني لا يجب ان يزكيه كل سنة لو بقي الدين عند المدين لمدة ثلاث سنوات يقول لا تزكيه السنوات الثلاث - [00:49:16](#)

لكن اذا قبضته تزكيه لثلاث سنوات ما تشكي سنة واحدة فقط هذا معنى زكاه لما مضى يعني من السنوات والقول الثاني في المسألة ان كان الدين مؤجلاً باجل فلا زكاة فيه حتى يحل الاجل - [00:49:34](#)

وهذا هو الراجح ثم اذا حل الاجل نظرنا ان كان هذا الدين ما عاد بترك الى المشكلة نظرنا اذا كان هذا الدين على مليء باذل فيجب ان يزكى اذا كان على مماطل - [00:49:57](#)

او على غير ملي شخص فقير هذا الصحيح ايضا ما في زكاة مطلقاً لا وهو في ذمته ولا بعد قبضه ولكن بعد ما تقبضه تستقبل به حوالاً جديداً استثنى من ذلك - [00:50:21](#)

المال الذي هو دين لكنه دين تجاري تجاري مثل تقسيط السيارات الراجح انه يزكى يزكى كل سنة لكن هل يزكى جميع الدين في خلاف بين العلماء الراجح انه يزكى ما يحل لسنة واحدة فقط - [00:50:38](#)

اذا كان عندك دين لمدة سنتين يقسط عليك كل شهر الف ريال تزكي مع زكاة هذا السنة اثنا عشر شهر فقط. يعني كم الف اثنتي عشرة الف لا تزكي اربعة وعشرين - [00:51:00](#)

السنة الجاية بقي فيه اثنتي عشرة الف اخرى تزكيها السنة هذي هذا الدين الذي يقسط تجارياً لمصلحة الدائن اما اذا كان ارفاق مثل القرض هذا ما في زكاة اذا كان مؤجلاً - [00:51:18](#)

واذا كان على فقير فكذلك لكن اذا كان على مليء باذل يقول لك خذ وهو حال ويقول لك خذ الدراهم احوّلها لك عطني رقم حسابك وانت تقول لا الذي عندي عندك واحد. خله اذا احتجت انا كلمتك - [00:51:38](#)

هذا تزكيه كل سنة كما لو كان في البنك ما دام الانسان مليء يعني قادر على السداد وبازل يعني ليس مماطلاً هذا يزكى كما لو كان عندك في بهيمة الانعام السوم من شروط الزكاة في بهيمة الانعام ان تكون سائمة - [00:52:00](#)

ومعنى السائمة هي التي ترعى الكلأ المباح الحول او اكثر الحول يعني ترعى في الصحراء ما تأتي انت لها بالعلف شراء ولا تأتي لها بالعلف انت اه اه تجمعهم من الصحراء وتأتي بها به اليها. هذه ما فيها زكاة. لان انت تغلفها - [00:52:26](#)

اما لو كنت تطلقها في الصحراء وترعى فوق ستة اشهر هذي فيها الزكاة دون ستة اشهر ما فيها زكاة. الا اذا كانت عروض التجارة تزكى بحسب القيمة لا بحسب - [00:52:51](#)

عدد البهايم طيب نقف قليلاً اذا عندكم اسئلة سؤالك غير واضح هذي ما هي تجارة ما هي تجارة معي تجارة تأجير الشقق ما هي تجارة لا لا العمائر الشقق متى تكون عروض تجارة سيأتينا بعد قليل لا تستعجل - [00:53:09](#)

نتكلم عن الارتجال نوضحها اكثر ناس ما يفهمون شروط التجارة نعم لا ما يزكي المكاتب عبد ولو بقي عليه دينار ما عليه زكاة هذا ملكه غير مستقر ملكه غير مستقر لانه لربما اعجز نفسه او عجز فرجع عبد ورجعت امواله الى سيده - [00:53:52](#)

غير مستقر طيب نواصل ينبغي الاذان والاقامة عشرين ولا اكثر ناخذ عشر دقائق الى ربع ساعة ثم نزل للصلاة يا رب كراسي احسن لكم اذا انتوا تحبون تسندون ترتاحون كل واحد جيب الكراسي هنا واقعدوا - [00:54:22](#)

يا رب طالب العلم اذا كان مرتاح يكون احسن له يفهم شوي وعيكم انا نشرح بدون قراءة عشان الوقت ماذا ترى يا ايها القارئ يعني عالريحة انتو تابعوا في الكتاب المفروض ان كل كتاب معكم نقرأ - [00:55:07](#)

انا اللي اقرا كل فقرة واشرحها عشان سيم دينا متى نقف عند الساعة كم ساعتين ولا ثلاث احنا ترى ما ناخذ تفصيلات انا بس نوضح عبارات الآن اذكر لكم لا خلاف ولا ادلة - [00:55:37](#)

اهم شيء انكم تفهمون بس اللهم صلي وسلم طيب نكمل نحاول اذا انه نختصر ما استطعنا نمشي قال اقل نصاب الابل خمس. يعني اللي عنده اربعة من الابل ما فيها زكاة. اللي عنده خمس فيها الزكاة - [00:56:09](#)

الخمس فيها شاة واحدة اذا كان لو عشر فيها شاتان. كان عنده خمسة عشر فيها ثلاث شياه عشرون فيها اربع شياه خمس وعشرون يبدأ فيها من الابل طيب الخمس والعشرون - [00:56:32](#)

فيها بنت مخاض وهي اللي عمرها سنة سميت بنت مخاض لان امها ماخط يعني حملت الحمل الثاني بعدها فاذا وصل ستة وثلاثين فيها بنت لبون لان امها صارت ترضع الان - [00:56:48](#)

ولدت ثم بدأت ترضع يقال بنت لبون بحكم باعتبار امها وهي التي لها سنتان يعني عمرها سنتين عمرها سنتان وصل ستة واربعين فيها حقة والحقة التي استحقت ان تتركب واستحقت ان يطرقها الفحل والتي عمرها ثلاث سنوات تصير عمرها كم سنة - [00:57:03](#)

ثلاث سنوات فاذا بلغت احدى وستين فيها جذعة والجذعة هي التي يعني بدأت تجدد اسنانها وهي التي لها اربع سنوات واذا وصلت ستة وسبعين ففيها بنتا لبون يعني ام ثلاث - [00:57:27](#)

ام سنتين وفي احدى وتسعين حقتان يعني ام ثلاث سنوات اثنتان فاذا وصلت مئة واحدة وعشرين ففيها ثلاث بنات طبعاً يحتاج حفظ هذا والان قل استعمال ودوران هذا اكثر الابل موجودة الان اذا وجدت بكثرة في الغالب انها عروض ايش - [00:57:53](#)

عروض تجارة ثم في كل اربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة اللي يتكرر معنا هو هي التي لها سنتان والتي لها ثلاث سنوات قالوا اقل نصاب البقر ثلاثون الذي يملك ثلاثين من البقر - [00:58:15](#)

يجب عليه الزكاة وفيها تبيع او تبيعه والتبيع هو الذي يتبع امه هو الذي لا يزال يتبع امه وهو الذي له سنة وفي الاربعين مسنة اذا صار عندك اربع من البقر - [00:58:38](#)

فيها مسنة والمسنة هي التي لها سنتان من البقر اذا وصلت ستين يعني ثلاثين وثلاثين ففيها تبيعان واذا وصلت بعد ذلك اه سبعين فيها تبيع ومسنة وهكذا اذا زادت ففي كل ثلاثين تبيع وفي كل اربعين ايش - [00:58:55](#)

واما الغنم فنصابها اربعون سواء كنا شياه او ماعز او خليط من الشياه والماعر فيها اربعون فنصابها اربعون وفيها واحدة يجب فيها واحدة ثم يستمر فيها واحدة الى مئة وحدة وعشرين - [00:59:22](#)

اذا وصلت مئة واحدة وعشرين ففيها شاتان ثم بعد ذلك الى مئتين فيها ثلاث شياه مئتين وواحد فيها ثلاث ثم حتى تصل الى اربعمائة اذا وصلت اربع مئة ففي اربع ثم في كل مئة - [00:59:50](#)

خمس مئة خمس ست مئة ست وهكذا والشاة التي يخرجها لابد ان تكون لها سنة او نص السنة من من الظأن وهي التي تجزئ في ايش الاضحية هي التي تجزئ - [01:00:17](#)

الاضحية قال والخلطة في بهيمة الانام شرطها يعني الخلطة لا تكون الا في بهيمة الانعام والخلطة معناها ان يختلط مالان لشخصين او اكثر فالخلطة تصير المالين مالا واحدا فاذا كان اثنان - [01:00:42](#)

لشخص عشرون وللآخر فيها الزكاة ولا ما فيها زكاة فيها الزكاة لكن لو انفرد ما في زكاة لكن الخلطة تؤثر ثم في وجوب الزكاة او في الكثرة او في القلة في القلة - [01:01:06](#)

لو كان عنده عندهما تسعون هذا خمسة واربعين وهذا خمسة واربعين او ثمانون هذا اربعون وهذا اربعون كم فيها واحدة لكن لو كان كل واحد اقبال مستقل هذا عنده اربعين لحالها وهذا اربعين مستقلة. كان كل واحد عليه واحدة يعني اثنتان. فهذا اثر في - [01:01:29](#)

انقاص الواجب قد تزيد وقد تنقص. وهكذا لكن لابد ان تكون الخلطة مثل ما يقول العلماء يعني بمعنى ان يختلط ويشتركا في المرعى وفي الراعي ويشتركا في موضع المبيت هذه هي الخلطة التي تؤثر اما الخلطة التي لا تؤثر - [01:01:59](#)

مثل كل واحد عنده مال في بيت مستقل والراعي بس يمر الصبح ويأخذها ويرجعها في المساء وتبي تسبب كل واحد هذي لا تعسر هذه الخلطة مؤقتة غير مؤثرة هذا الناس قديما كانوا يفعلون هذا - [01:02:26](#)

وكان الراعي يمر على كل بيت ويأخذ غنيمتين ثلاث اربع غنميتين ثلاث اربع ويرجعها في المساء وقد ادركنا هذا قديما طيب نكتفي بهذا القدر الان ونرجع بعد الصلاة ان شاء الله تعالى - [01:02:45](#)